{ دبب } ... في حديث أشْراط السّـَاعَة ذكْر [دابّـَة الأرض] قيل إنّـَها دابّـَة طُولُها ستّـُونَ ذِرَاعاً ذاتُ قَوائمَ ووَبَر . وقيل هي مختلِفة الخِلقةِ تُشبِهُ عِدّـَةً من الحيوانات يَنْصّدعُ جبلُ الصّفا فتَخْرُجُ منه ليْلة جَمْع والنّـَاس سائرُون إلى مِنًى . وقيل مِن أرض الطائف ومعها عَصا مُوسى وخاتَم سليمان عليهما السلام لا يُدْرِكُها طالبٌ ولا يُعْجزُها هَاربٌ تضْرِبُ المؤمنَ بالعصا وتكْتُب في وجهه مُؤمنٌ وتطبعُ الكافرَ بالخاتم وتكتب في وجهه كافرٌ .

[ه] وفيه [أنه نَهى عن الدّـُبّـَاء والحَنْتَم] الدّـُبّـَاء : القَرْعُ واحدها دُبّـَاءةٌ كانوا ينْتبذُون فيها فتُسرع الشّدّةُ في الشراب . وتحريمُ الانْتباذ في هذه الظّـُرُوف كان في صدْر الإسلام ثم نُسِخ وهو المذهبُ . وذهب مالك وأحمد إلى بَقاء التّـَحرِيم . ووَزْن الدّـُبّـَاء فُعّـَالٌ ولامُه همزة لأنه لم يُعرف انقلابُ لامه عن وَاوٍ أو ياء قاله الزّـَمخشري وأخرجه الهروي في هذا الباب على أن الهمزة زَائدةٌ وأخرجه الجوهري في المعتل على أن همزته منقلبةٌ وكأنه أشْبه .

(ه) وفيه [أنه قال لِنسِائه . ليت شِعْرِي أيّـَتُكُنّـَ صاحبةُ الجَمل الأدْبَبِ . تنَبَحُها كِلابُ الحَوْأبِ] أراد الأدبّـَ فأظهرَ الإدغامَ لأجل الحَوْأب . والأدَبّـُ : الكثيرُ وبَرِ الوجه .

(ه) وفيه [وحملها على حمارٍ من هذه الدّبّـَابة] أي الضّعاف التي تدِبّـُ في المشْيِ ولا تُسْرِع .

- ومنه الحديث [عنده غُلَيّـِمٌ يُدَبّـِبُ] أي يَدْرُجُ في المشْي رُوَيداً .

(ه) وفي حديث عمر رضي اللّـه عنه قال : [كيفَ تصْنعُون بالحُصُون ؟ قال : نَتّـَخِذُ دَبّـَاباتٍ يدخُل فيها الرجال] الدّـَبّـَابةُ : آلةٌ تُتّـَخذُ من جُلودٍ وخشَب يدخُل فيها الرجالُ ويُقرّبونها من الحِصْنِ المُحاصَر ليَنْقُبُوه وتَقيهم ما يُرْمَوْنَ به من فوقهم .

(ه) وفي حديث ابن عباس [اتّـَبِعُوا دُبّـَة قُريش ولا تُفارقوا الجماعة] . الدّـُبّـَةُ بالضم : الطريقةُ والمذهبُ .

(ه) وفيه [لا يدخلُ الجنة دَيْبُوبٌ ولا قَلاّـَع] هو الذي يَدِبّـُ بين الرّجال والنّساء ويسْعى للجميع بيْنهم . وقيل هو النّـَمّـَام لقولهم فيه إنه لّـَتّـَدِبّـُ عَقَارِبُه والياء فيه زَائدة